

بناء مقياس اتجاهات الطلبة نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

## Building a measure of students attitudes towards formation in the field of sciences and techniques of physical and sports activities.

د. عيسى ميمون<sup>1</sup>، د. عبد الحفيظ قادري<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة باتنة 02. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، البريد الإلكتروني / الجزائر /  
aissa\_2m8@yahoo.fr

<sup>2</sup> جامعة باتنة 02. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، البريد الإلكتروني / الجزائر /  
a.kadri@univ-batna2.dz

تاريخ النشر: 2021/07/15

تاريخ القبول: 2021/07/01

تاريخ الاستلام: 2021/05/02

### ملخص:

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس اتجاهات الطلبة نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، على عينة مختارة بطريقة عشوائية مكونة من 800 طالب جامعي، تم استخدام المنهج الوصفي، ومن أجل تقنين المقياس تم تقدير الخصائص السيكومترية له، وذلك باستخدام برنامج التحليل التنبؤي V25 (PASW) (Predictive Analytics Software) (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية سابقا-SPSS) (Statistical Package for the Social Sciences)، لينتج في الأخير بواسطة التحليل العام لي مقياسا مكون من ثلاثون فقرة موزعة على خمسة محاور قابلة للتطبيق في دراسات أخرى وعلى عينات مختلفة.

الكلمات الدالة: بناء المقياس؛ الاتجاهات؛ الطالب؛ التكوين؛ ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

### Abstract:

The study aimed to build a measure of students' attitudes towards formation in the field of sciences and techniques of physical and sports activities, on a randomly selected sample of 800 university students, The descriptive approach was used, and in order to codify the scale its psychometric properties were estimated, using the Predictive Analysis Program V25 (PASW (Predictive Analytics Software) (Statistical Package for the Social Sciences), to producing finally by factor analysis, a measure consisting of thirty items distributed on six axes that are applicable in other studies and on different samples.

**Keywords** building scale؛ the directions؛ the requester؛ the Composition؛ The field of sciences and techniques of physical and sports activities.

1. مقدمة:

يشهد العالم نهضة واسعة في مختلف الميادين وتقوم هذه النهضة على أساس من البحث العلمي والدراسة الموضوعية الهادفة، وبما أن معاهد وكليات التربية الرياضية لها دور كبير في خدمة الرياضة باعتبارها المؤسسة التربوية المختصة في إعداد الكوادر التي تسهم برفع شأن الرياضة على المستوى المحلي والعالمي ومن هذا فمن الضروري عرض واستخدام بعض البرامج الخاصة بعلم النفس الرياضي لمرحلة التعليم العالي من وجهة نظر العديد من الكليات والمعاهد الرياضية من مختلف القارات للتعرف على الواقع العلمي لديهم من حيث برامجهم الأكاديمية المعدة للخريج. (مح أشرف شرف رشا، 2019، 51)

تعد الجامعة مؤسسة تربوية واجتماعية فاعلة، وفضاء أكاديمي منتج لكل أشكال المعرفة العلمية، ومركزا للبناء الاجتماعي وفقا لتصورات وأسس عقلانية، بفضل دورها الاستراتيجي النوعي المتميز في مختلف المجالات، من خلال التخصصات العلمية التي تشمل هذه المجالات، وعن طريق التكوين والبحث العلمي المتواصل الذي يضمن إنتاج معارف تستخدم لتحقيق أهداف علمية تربوية مجتمعية، عن طريق ما يوفره هذا التكوين من مهارات ومؤهلات معرفية، والتي يتنامى تطورها بشكل متسارع في جميع مناحي الحياة.

كما أن الاهتمام بالتكوين الجامعي المتخصص في مختلف القطاعات الإنتاجية للمجتمع يعد الاستثمار المستقبلي في العنصر البشري، باعتباره أساس عملية الإنتاج إذا ما عني بالاهتمام وفتحت له إمكانيات التكوين العلمي النوعي، حتى يطور قدراته ويتم توظيفها والاستفادة منها في تحقيق الأهداف القريبة والبعيدة للمجتمع في مجال التنمية، كما أن الحاجة لحشد هذه القدرات والكفاءات أصبحت أمرا ملحا بالنسبة لمجتمع مثل الجزائر.

واليوم تشهد الجامعة حركة ديناميكية تدل على الانبعاث الحياتي داخل الوسط الجامعي، الذي يعد السوق المناسبة للاستثمار قصد تخفيف الهوة بين سوق العمل والجامعة، لما توفره من طاقات طلابية وكفاءات وخبرات لدعم الإنتاج في كل المجالات، ومهما يكن لا يمكن إنكار هذا الدور الذي تلعبه الجامعة رغم وجود بعض الاهتزازات والاضطرابات في المناخ الجامعي ككل، فهي تحاول جادة فرض نفسها وفق برامج وأساليب وطرق لتكوين الطلبة، والأخذ بمواقفهم وآرائهم حول واقع التكوين الجامعي، لأنهم لا محالة هم الذين سيعملون المشعل الثقافي والعلمي والمبني الذي يضمن إنتاج نموذج من المعرفة، يحضى فيه بتكليف جميع الموارد المتاحة حسب ضرورة المنهاج، وهذا التكليف يتطلب استهلاك وتوظيف المعرفة العلمية لإشباع حاجات المتكويين، لهذا فإن اتجاه الجامعة في ضوء التخصصات الموجودة التي لا بد من إبراز فاعليتها وقدرتها على تحقيق منفعة علمية وعملية تتجسد في بلوغ سيطرة مثلى على المشكلات الاجتماعية، من خلال تسليط الضوء في دراستها على الإنسان، ومن هذا المنطلق عملت الجامعة الجزائرية بتركيز اهتماماتها على الحقل المعرفي الأكاديمي في كل التخصصات الموجودة والمتاحة على مستوى التكوين.

وتدخل هنا مسألة طبيعة المعرفة العلمية المحصلة من طرف الطلبة المتكويين وما تؤديه من دور في تربيهم من حيثيات الواقع الاجتماعي، خاصة في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على المستوى الوطني، حيث يخضعون لعملية تكوينية في الجامعة بمراحلها الضرورية، وبهذا فإن معرفة كيفية توفير المناخ الملائم وتهيئة الظروف العامة والخاصة لاستقبال الكم الهائل من الطلبة من كل الولايات، باتجاهاتهم وقيمهم وتطلعاتهم وطموحاتهم، وما ينتظرهم من تكوين كل حسب رغباته سيساهم لا محالة في إنجاح هذه العملية.

ويتفق علماء النفس والباحثون في هذا الميدان على أهمية دراسة الاتجاهات النفسية ودورها في تطوير المجتمع في مجالاته المختلفة: التربوية والاجتماعية والاقتصادية، إذ يرون أن تطور أي مجتمع يتطلب دراسة واعية لقوانين ونظريات التطور الاجتماعي من جهة، ودراسة الأوضاع السائدة التي تحتاج إلى تعديل أو تغيير وفق هذه القوانين من جهة أخرى، فأهمية دراسة الاتجاهات وتحديدها ومعرفتها تعود إلى الدور الفعال الذي تؤديه في تحريك السلوك

وتوجيهه الوجهة المعنية والمقصودة بالنسبة للفرد أو المجتمع، لأنها تعتبر محددات ومؤشرات لسلوكنا ونشاطاتنا في الحياة اليومية (رحيم أنور، 2005، ص. 51).

لذا رأينا أنه من الضروري وفي مجال تخصصنا التربوي القيام بقياس إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة نظام (ل، م، د)، إذ أن قياسها يسمح بتوقع نوعية سلوك الفرد تجاه هذا النوع من التكوين، كما يقول (كاضم عائش) "أن قياس الإتجاهات يساعدنا على تشجيع الروح الإيجابية النابعة منها، كما يساهم في خلق أجواء التغيير والتعديل للإتجاهات السلبية والتمهيد لتنمية إتجاهات إيجابية جديدة بديلة وإكسابها للأفراد" (كاضم عائش محمد بوصالح، 2003، ص. 108).  
2. إشكالية الدراسة:

يشهد العالم نهضة واسعة في مختلف الميادين وتقوم هذه النهضة على أساس من البحث العلمي والدراسة الموضوعية الهادفة، وبما أن معاهد وكليات التربية الرياضية لها دور كبير في خدمة الرياضة باعتبارها المؤسسة التربوية المختصة في إعداد الكوادر التي تساهم برفع شأن الرياضة على المستوى المحلي والعالمي ومن هذا فمن الضروري عرض واستخدام بعض البرامج الخاصة بعلم النفس الرياضي لمرحلة التعليم العالي من وجهة نظر العديد من الكليات والمعاهد الرياضية من مختلف القارات للتعرف على الواقع العلمي لديهم من حيث برامجهم الأكاديمية المعدة للخريج. (مح أشرف شرف رشا، 2019، ص. 51)

يعتبر الطالب الجامعي المحور الأساسي الذي يقوم عليه التعليم الجامعي و الذي يهدف إلى تنمية المهارات العقلية والاجتماعية وتثقيف عقل الطالب وتنمية ملكة البحث العلمي والفكر الحر المنطلق، فالتعليم الجامعي هو استثمار للثروات البشرية التي ينتظر أن تحقق عائدا على المجتمع والفرد. (حسانين اعتدال، 2004، ص. 60)

إن التكوين الفعال يترجم بصدق محاكاة الطالب للبرنامج المقترح على مستوى هذا الميدان علميا كان أو عمليا (نظريا أو تطبيقيا)، وما يتضمنه من أساليب وطرق وإجراءات منهجية دقيقة ومنظمة، وهذا ما سيتم رصده من خلال دراسة مواقف وإتجاهات طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو ميدان تكوينهم، ومن ثمة مساعدتهم على أداء الدور المنتظر منهم بكل أبعاده (الإجتماعية والإقتصادية والسياسية...)، وتكليفهم على تجاوز كل العقبات النظرية والمنهجية التي تحول دون تحقيق تكوين جامعي للطلبة في هذه المعاهد، لأن دراسة الإتجاهات في مجالات الحياة المختلفة بشكل عام، وفي المجالات التربوية والنفسية خاصة يؤدي وظيفة حيوية كبيرة بالنظر إلى علاقة الإتجاه بالسلوك، وييسر ذلك لنا عملية التنبؤ بالسلوكيات المتوقعة حيال تلك الموضوعات. (رمزي جابر، 2009، ص. 368)

إن معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية أصبحت تنبؤا مكانة علمية هامة في الجامعات الجزائرية، فهي تسعى إلى التحسين من جودة برامجها من خلال مشاركتها الدؤوبة في لجان الإصلاح التي تقوم بها الوزارة الوصية، وتحضيرها لمختلف الملتقيات الدولية والوطنية، بالإضافة للندوات الجهوية والوطنية، التي تقام بين الحين والحين، للنهوض بهذا النوع من التكوين حيث قامت بعدد العمليات التقييمية لبرامج ومناهج تكوينها، وتسعى بموجب هذه الندوات إلى توحيد برامجها التكوينية لمختلف التخصصات على المستوى الوطني، للحصول على نتائج جيدة تضاهي مثيلاتها من الميادين المفتوحة على مستوى الجامعات الجزائرية، ويسعى القائمون على التكوين في هذا الميدان الماضي قدما نحو تقويم كافة برامجها وفق خطط منهجية وعزيمة ثابتة كي تطمئن إلى وضعها الأكاديمي؛ تحقيقا لطموحاتها في التقدم والتطور حتى تصبح في مصاف المعاهد التي يشار إليها بالتميز وعلى جميع المستويات.

فقد أصبحت تستقطب عددا كبيرا من الطلبة الوافدين من مختلف أقطار الوطن، والتي ترمي إلى تكوين إطارات للعمل في مختلف القطاعات التربوية والمهنية والتكوين العالي والمتواصل، والتكوين المهني، بالإضافة إلى قطاع

الإعلام، والتعليم المكيف، كما تسمح للطلاب بمواصلة الدراسات في الماجستير والدكتوراه، من خلال إكتساب معارف ومعلومات نظرية وتطبيقية في مختلف العلوم البيولوجية والعلوم الإجتماعية والإنسانية وعلوم الحركة والعلوم الطبية، وعلوم إتصال، إضافة لمختلف الرياضة الفردية والجماعية.

إن اختيار الطالب ذي الإستعداد والإتجاه الإيجابي نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من شأنه أن يقلل من الهدر أو الفقدان التربوي النفسي والإقتصادي لعدد الأطراف، ولاشك أن الطالب إذا اختار ميدانا من التكوين غير ميال إليه فإنه قد يواجه الفشل فضلا عما يحس به من مشاعر النقص والحرمان من التفوق والنبوغ، زيادة عن الهدر في طاقة المكونين، مما يؤثر على إنخفاض الكفاية العلمية والإنتاجية، ويساعد على ضياع جهد الفرد والجامعة، من هنا جاءت الفكرة لتصميم مقياس لإتجاهات الطلبة نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

## 2-1 أهمية الدراسة:

يعتبر ميدان التكوين في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من الميادين التي لها أهمية في إعداد وتكوين أجيال المستقبل، كما أن وقوف المجتمع في وجه التحديات التي تفرضها طبيعة العصر يعتمد بدرجة كبيرة على مدي الرعاية التي تقدمها لهذه الفئة، التي تأخذ على عاتقها مهمة تطوير الرياضة بصفة عامة، وبالتالي المساهمة في تطوير وبناء المجتمع، ومهما يكن لميدان التكوين في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من أهداف ومهام، فإن هدف إعداد الطالب علميا وتربويا وأخلاقيا وثقافيا وإجتماعيا سيظل الهدف الأساسي من بين تلك الأهداف.

وعلى ذلك نستشعر بأنه لا يمكن للطلاب أن يقوم بدوره كاملا ما لم يكتسب اتجاهات إيجابية تؤهله للقيام بمهمة التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، حيث أوضحت دراسة (كتشن) (Kitchen) دور الاتجاهات الإيجابية في تحسين عملية التعلم، وعليه فإن الاتجاهات تظهر لتصبح قاعدة لمعظم النشاطات التربوية (Kitchen, R.D, 1968,P.277)

كما أن قياسها ييسر التنبؤ بالسلوك المستقبلي ويلقي الضوء على صحة أو خطأ الدراسات النظرية القائمة، ويزود الباحث بميادين تجريبية مختلفة، وبذلك تزداد معرفته بالعوامل المؤثرة في نشأة الإتجاه وتكوينه.

لذا وجب الحرص على دراسة الاتجاهات نحو مختلف التوجهات الرياضية التي تدعم وتنبئ الإتجاهات العامة نحو مختلف ميدان الرياضة وخاصة التي تسبق مرحلة التعليم الجامعي كمرحلة التعليم المتوسط والثانوي ومعرفة طبيعتها.(العبد يعقوب، 2013، ص197).

كما من الضروري دراسة الاتجاهات نحو العمل بمختلف المهن التي يوفرها التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مما يوضح الرؤيا نحو التكوين ككل ونحو توجهات الطلبة (الظاهر بريكي وحسام بر، 2011، ص88)

ومما تقدم يتضح لنا أهمية الدراسة الحالية، من حيث كونها تتناول بناء لمقياس إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؛ نظرا لأهمية هذا النوع من التكوين الذي يؤثر بشكل مباشر في توافق الطالب، وتكيفه مع النظام الجامعي، لما قد يترتب على التكوين غير الناجح من عواقب يمكن أن تؤدي إلى تأخر الطالب دراسيا أو تأخر تخرجه من الجامعة، أو حتى عدم إكمال دراسته. هذا بالإضافة إلى ما تتحمله الجامعة من أعباء تمثل فاقدا ماديا وتربويا.

## 2-2 أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى تصميم مقياس لاتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التكوين في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو ميدان تكوينهم بقصد معرفة ما يمكن للخطط والمناهج التربوية والتعليمية والخبرات التي يمر بها الطالب أثناء فترة دراسته من دور في تنمية الاتجاه نحو ميدان التكوين، ولفت انتباه الجهات الوصية (وزارة التربية الوطنية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي) إلى ضرورة الاهتمام أكثر بهذا النوع من التكوين وإبلائه الأهمية التي يستحقها .

## 3. 2 مفاهيم الدراسة:

### -بناء المقياس:

تعرف أنستازي (1976) (Anne Anastasi) المقياس بأنه " أداة موضوعية لتحديد عينة من السلوك" (بشير معمرية، 2012، ص107)

أما التقنين فهو المرحلة الأخيرة من مراحل تصميم الاختبار النفسي و إعدادة للاستعمال، ويهدف إلى حسن تفسير الدرجة التي يحصل عليها المفحوص وتعميم النتائج إلى المجتمع الأصلي للعينة.

وتستخدم كلمة "تقنين" في مجال القياس النفسي بمعنيين:

المعنى الأول أن تكون إجراءات إعداد الاختبار وصياغة بنوده، وطريقة تقديمه وأسلوب تصحيحه موحدة في كل المواقف، بحيث تكون تدخلات الفاحص في أضيق الحدود، وإمكان الحصول على نفس النتائج نفسها إذا أستعمله فاحص آخر على نفس المفحوصين، ويفقد الاختبار أساسه العلمي والموضوعي إذا لم يكن مقننا بهذا المعنى.

المعنى الثاني: أن يقنن الاختبار على عينة ممثلة للمجتمع الذي يستعمل فيه بهدف الحصول على معايير معينة، تحدد معنى الدرجة التي يحصل عليها الفرد، وكيف تفسر هذه الدرجة وفقا لتشتت درجات أفراد المجتمع على الاختبار. (بشير معمرية، 2012، ص293)

-الاتجاه: مجموعة ميول ومشاعر الفرد وقناعاته تجاه مثير معين. (نزار محمد طالب، كامل طه لويس، 2000، ص140)

### - ميدان التكوين في علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية:

هو ميدان يهتم بتكوين إطارات وكفاءات في مختلف الشعب، والتخصصات المتعلقة بالجانب الرياضي (شعبة التربية الحركية، شعبة التدريب الرياضي، شعبة النشاط الحركي المكيف، شعبة الإدارة والتسيير الرياضي، شعبة التربية البدنية والرياضية E.P.S.....)

### - الطالب :

الطالب الجامعي، هو الفرد الذي أتاحت له الفرصة لمتابعة الدراسة بمرحلة التعليم العالي والجامعي، ونقصد في بحثنا هذا بالطلاب الجامعي كل من يدرس في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المتواجدة على مستوى القطر الجزائري.

### 3. الإجراءات المنهجية:

13-1. منهج البحث: استجابة لطبيعة الموضوع والإشكال القائم اعتمدنا المنهج الوصفي.

3-2-مجتمع البحث: يتكون المجتمع الأصلي في بحثنا من جميع طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من كلا الجنسين (ذكور وإناث)، والمسجلين في التخصصات والمستويات المختلفة، عبر جميع المعاهد المتواجدة على مستوى القطر الجزائري.

33. عينة البحث: تمثلت في (800) طالبا جامعيًا، من طلاب معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من مختلف التخصصات والمستويات، المتمردين على مستوى الجامعات التالية (جامعة الجزائر، جامعة وهران، جامعة سوق أهراس، جامعة الجلفة، جامعة باتنة، جامعة المسيلة، جامعة بسكرة، جامعة المسيلة)، والذين اختيروا بطريقة عشوائية لتمثيل المجتمع الأصلي، وفقا لمتغيرات الدراسة (المستوى الأكاديمي، الاختصاص في البكالوريا، المعدل في البكالوريا، رتبة الاختيار الموجه إليه في بطاقة الرغبات عند التسجيل الجامعي الأولي، الممارسة القبلية للرياضة في النوادي، مقر السكن ولاية السكن، الجامعة)

الجدول 1. مواصفات عينة الدراسة حسب متغير المستوى الأكاديمي.

المتغيرات	تكرار	النسبة المئوية
المستوى الأكاديمي	السنة الأولى	197
	السنة الثانية	205
	السنة الثالثة	197
	الماستر	201
	المجموع	800

المصدر: المؤلفان، 2019، 06

بالنظر إلى الجدول رقم (01) يتضح أن نسبة 25.6% من أفراد عينة الدراسة تمثل طلبة السنة الثانية، في حين تساوت نسبة طلبة السنة الأولى والثالثة بـ 24.6%، أما نسبة طلبة الماستر فبلغت 25.1%.

الجدول 2. مواصفات عينة الدراسة حسب متغيري الاختصاص والمعدل في البكالوريا.

المتغيرات	تكرار	النسبة	المتغيرات	تكرار	النسبة
الاختصاص في	أدبي	365	المعدل في البكالوريا	من 10 إلى	497
	علمي	435		12 فما فوق	303
	المجموع	800		المجموع	800

المصدر: المؤلفان، 2019، 06

أظهرت البيانات الواردة في الجدول رقم (02) أن أعلى نسبة بـ 54.40% من أفراد عينة الدراسة تمثل الطلبة ذوي الاختصاص العلمي، في حين بلغت نسبة الطلبة ذوي الاختصاص الأدبي 45.60%.

كما يتضح أن أعلى نسبة بـ 62.1% من أفراد عينة الدراسة تمثل الطلبة الذين تتراوح معدلاتهم من 10 إلى 11.99، في حين نلاحظ أن نسبة 37.9% تزيد معدلاتهم عن 12 بنسبة.

الجدول 3. مواصفات عينة الدراسة حسب متغير رتبة الاختيار الموجه إليه في بطاقة الرغبات عند التسجيل الجامعي الأول.

النسبة المئوية	تكرار	المتغيرات	
62.8%	502	رتبة الاختيار الموجه إليه في بطاقة الرغبات عند التسجيل الجامعي الأول	من الاختيار الأول إلى الثالث
37.3%	298	من الاختيار الرابع إلى الخامس	
100%	800	المجموع	

المصدر: المؤلفان، 2019، 07.

يتضح من الجدول رقم (03) أن أعلى نسبة بـ 62.8% من أفراد عينة الدراسة تمثل الطلبة الذين تتراوح رتب اختيارهم من 1 إلى 3. ويأتي في المرتبة الثانية الطلبة الذين تتراوح رتب اختيارهم من 4 إلى 10 بنسبة 37.3% .

الجدول 4. مواصفات عينة الدراسة حسب متغير الممارسة القبلية للرياضة ( في

النسبة المئوية	تكرار	المتغيرات	
60.1%	481	الممارسة	الممارسة القبلية
39.9%	319	غير ممارسة	
100%	800	المجموع	

المصدر: المؤلفان، 2019، 07.

يتضح من البيانات الواردة في الجدول رقم (04) أن أعلى نسبة بـ 60.1% من أفراد عينة الدراسة تمثل الطلبة الممارسين للرياضة، في حين بلغت نسبة الطلبة الغير ممارسين للرياضة 39.9% .

الجدول 5. مواصفات عينة الدراسة حسب متغير مقر السكن.

النسبة المئوية	تكرار	المتغيرات	
29.9%	239	ريفى	مقر السكن
70.1%	561	حضرى	
100%	259	المجموع	

المصدر: المؤلفان، 2019، 07.

بالنظر إلى الجدول رقم (05) يتضح أن أعلى نسبة بـ 70.1% من أفراد عينة الدراسة تمثل الطلبة الذين مقر سكنهم حضرى ، ويأتي في المرتبة الثانية الطلبة الذين مقر سكنهم ريفى بنسبة 29.9%.

الجدول 6. مواصفات عينة الدراسة حسب متغير ولاية السكن

النسبة المئوية	تكرار	المتغيرات	
15.5%	124	الساحل	
26.00%	208	الشرق	
24.3%	194	الوسط	
14.9%	119	الغرب	
19.4%	155	الجنوب	
100%	800	المجموع	

المصدر: المؤلفان، 2019، 07.

يتضح من الجدول رقم (06) أن نسبة الطلبة الساكنين بولايات الشرق قدرت بـ 26%، يليهم الطلبة الساكنين بولايات الوسط بنسبة 24.3%، ثم بولايات الجنوب بنسبة 19.4%، أما نسبة الطلبة الساكنين بولايات الساحل والغرب فجاءت على التوالي بـ 15.5% و 14.9%.

الجدول 7. مواصفات عينة الدراسة حسب متغير الجامعة		
النسبة المئوية	تكرار	المتغيرات
15.00%	120	باتنة
14.6%	117	بسكرة
13.9%	111	الجزائر
12.9%	103	الجلفة
15.5%	124	المسيلة
13.9%	111	وهران
14.3%	114	سوق أهراس
100%	800	المجموع

المصدر: المؤلفان، 2019، 08

بالنظر إلى الجدول رقم (07) يتضح أن أعلى نسبة بـ 15.5% من أفراد عينة الدراسة تمثل الطلبة المتمدرسين على مستوى جامعة المسيلة، يليهم طلبة جامعة باتنة بنسبة 15%، ثم طلبة جامعة بسكرة بنسبة 14.6%، فطلبة جامعة سوق أهراس بنسبة 14.3%، يليهم طلبة جامعة وهران والجزائر بنسبة 13.9%، وأخيرا طلبة جامعة الجلفة بنسبة 12.9%.

4-3- مجالات الدراسة :

1-3- المجال الزمني: تم عمل الدراسة خلال السنة الجامعية 2020/2019 .

2-3- المجال المكاني: تم إجراء الدراسة الميدانية على مستوى معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المتواجدة في جامعات الولايات التالية ( الجزائر، وهران، سوق أهراس، باتنة، بسكرة، المسيلة، الجلفة )

3-3- المجال البشري: ينحصر المجال البشري للدراسة في فئة الطلبة الذكور المتمدرسين على مستوى معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية التالية باعتبار الإناث عددهم قليل مقارنة بالذكور.

5-3- أداة البحث:

بناء على طبيعة المشكلة، وبعد دراسة مستفيضة للأهداف الرئيسية للبحث، وبعد الإطلاع على العديد من المقاييس التي استخدمتها الدراسات السابقة لقياس الاتجاهات لدى الطلبة الجامعيين، والبحوث والكتب والمقالات المتعلقة بالموضوع، والمقابلات الشخصية لأعضاء التدريس بالجامعات من الزملاء الباحثين، قام الباحثان ببناء أداة لقياس اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

يتناول الباحثان في هذا الجزء الخطوات التي اتبعاها لتقنين المقياس، وذلك حسب الخطوات التالية:

1- وصف الأداة بصورته الأصلية ( الأولى ).

2- إجراءات تطوير الأداة وذلك من خلال ما يأتي:



أ- عرض الأداة على المحكمين.

ب- التطبيق الأولي للأداة لمعرفة قدرة عباراتها على التمييز في الاستجابة.

ج- التطبيق الثاني للأداة لغرض حساب صدقها وثباتها على بيئة وعينة الدراسة وبطرق مختلفة.

وفيما يلي يمكن عرض تلك الخطوات بشيء من التفصيل:

مقياس اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

### 3-5-1- وصف الأداة:

المقياس تم بناؤه من طرف الباحثان لقياس اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، يتألف المقياس في صورته الأصلية من (38) عبارة موزونة بين العبارات السالبة والموجبة موزعة على ثلاث محاور تشمل (ميدان التكوين، أهداف التكوين، آفاق التكوين). صممت شكل الاستجابات على المقياس على أساس طريقة ليكرت (Likert) 1932 (محمود فتحي عكاشة ومحمد شفيق زكي، 2002، ص. 132)، وتحدد الإجابة على مدى موافقته أو معارضته على كل عبارة وفقا للتدرج التالي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

ثم يطلب من الشخص المستجوب، أن يضع علامة (x) على الإجابة التي تعبر عن رأيه بالنسبة لكل عبارة من العبارات التي يتضمنها المقياس، وبذلك يتدرج اتجاه الفرد المستجوب من إثبات قاطع إلى إثبات معتدل إلى حياد تام إلى نفي معتدل ثم نفي قاطع.

وقد أكدت التجارب التي أجريت في هذا المجال، ومن بينها التي قام بها محمد الحماحي في الأردن. (محمد محمد الحماحي، 1993، ص.275)، على تفضيل هذه الطريقة لسهولة، ولأنها في العادة ذات درجات ثبات عالية.

حيث تبين بدقة درجة اتجاه الأفراد نحو مشكلة هذه الاستبيان بنوع من أنواع التدرج، إذ أنه يعتمد على تدرج العبارة الواحدة بدلا من استخدام العبارات المتدرجة، ويمكن عرض تسميات تلك المحاور مع التعريفات الإجرائية لها:

-ميدان التكوين: وعددها (10) عبارات، ويقصد بها حقيقة الاتجاهات السائدة لدى الطلبة نحو هذا النوع من التكوين

-أهداف التكوين: وعددها (18) عبارة، ويقاس هذا المحور اتجاهات الطالب نحو الأهداف المرجوة من هذا التكوين (أهداف أكاديمية، اجتماعية، نفسية، سلوكية، مهنية...)

-آفاق التكوين: وعددها (10) عبارة، ويقاس هذا المحور اتجاهات الطالب نحو الآفاق المستقبلية لهذا التكوين.

مع ملاحظة وجود عبارات سلبية هي الفقرات رقم: 2 ، 4.

أخضعت الصورة الأصلية للمقياس للعديد من الإجراءات بهدف التحقق من مدى ملائمة فقراته لبيئة العينة الحالية من خلال معرفة الخصائص السيكومترية للمقياس كصدق وثباته، وفيما يلي وصف لتلك الإجراءات:

### 3-5-2- الخصائص السكومترية للمقياس:

- عرض الأداة على لجنة من المحكمين: للتحقق من مدى ملائمة عبارات الاستبيان لبيئة العينة الحالية، فقد عرض المقياس على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على المستوى الوطني والدولي، ومعاهد علم النفس والتربية، للإفادة من ملاحظاتهم من حيث :

أ- مدى وضوح صياغة عبارات المقياس.

ب- مدى ملائمة كل عبارة لمقياس الاتجاه داخل المحور الذي تنتمي إليه تلك العبارة.

ج- أي تعديل مقترح أو ملاحظات أخرى.

وقد اتفق معظم المحكمين على صلاحية عبارات الاستبيان، حيث تم حساب النسبة المئوية للموافقة على كل عبارة من حيث وضوحها ومدى ملائمتها للانتماء للمحور وللمقياس بشكل عام، واختيرت العبارات التي حصلت على نسبة موافقة عالية.

هذا وقد اتفق بعض المحكمين على إجراء بعض التعديل على صياغة بعض العبارات بعد أن ظهر فيها غموض في التعبير، أو أنها بحاجة لشيء من التوضيح.

بعد هذه الخطوات قام الباحثان بإعداد نموذج للمقياس الحالي والذي يتكون من (38) عبارة وضع أمام كل منها الاستجابات الخمسة التالية : (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

كما أرفق مع المقياس ورقة تعتبر الصفحة الأولى والتي تبين للطالب الهدف من هذا المقياس، وكذلك التعليمات التي توضح كيفية الإجابة على المقياس، بالإضافة إلى معلومات أولية للمستجوب تبعاً لمتغيرات الدراسة، حيث أصبح المقياس بهذه الصورة المبدئية معداً للتطبيق.

- إجراءات الصدق والثبات للأداة الأولية:

هذا وقد أجرى الباحثان تطبيق أولي لهذا النموذج تبعاً لتطبيق آخر لحساب الصدق والثبات، أي أنه تكرر التطبيق لإجراء الخطوات اللازمة لبعض التعديلات عليه كما يأتي:

أ- تطبيق الصورة المبدئية للمقياس:

بعد أن تم إعداد الصورة المبدئية المعدلة لمقياس اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، قام الباحثان بتطبيقه على (40) طالباً من طلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة، اختبروا عشوائياً لغرض معرفة مدى وضوح التعليمات والعبارات وكيفية الإجابة عليها والوقت الذي يحتاجه المقياس لتطبيقه، بالإضافة إلى كتابة الملاحظات والاقتراحات التي يرونها، وإلى جانب ذلك التأكد من مدى قدرة عبارات المقياس على إظهار الاختلافات في الإجابة، أي أنها لها القابلية للتمييز.

وبعد تطبيق الصورة المبدئية وتفريغ استجاباتها، تبين أن العبارات استطاعت أن تكشف عن وجود اختلاف في الاستجابات، أي أنها تتمتع بالقدرة على التمييز.

أما فيما يخص الملاحظات والاقتراحات المهمة التي ذكرها أفراد العينة، فأكدوا على وضوح أغلب العبارات، باستثناء بعض الكلمات في بعض العبارات فقد تم تغييرها أو تصحيحها.

#### ب- التطبيق الثاني: تجريب المقياس وتقنيته :

بعد إجراء التعديلات اللازمة على المقياس من واقع بعض ملاحظات التطبيق الأول، قام الباحثان بتطبيقه على نفس الأفراد الذين استجوبوا في التطبيق الأول بالاحتفاظ بنفس المعومات ونفس الرقم السري المقترح من طرف الأستاذ.

بعد جمع استجابات الطلبة قام الباحثان بتفريغها بنموذج خاص ليسهل إدخاله في الحاسب الآلي لغرض حساب الصدق والثبات بعد إعطاء كل استجابة الدرجة الخاصة بها، مع الأخذ بالاعتبار شكل اتجاه كل من عبارات المقياس السالبة أو الموجبة.

#### - الصدق (للأداة)

- صدق الاتساق الداخلي: وهو معرفة مدى ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس، وتستخدم هذه الوسيلة الإحصائية كمحك داخلي لقياس مدى صلاحية العبارات ومعرفة ما يقيسه الاختبار أو بمعنى آخر صدق المضمون.

وقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو ميدان التكوين في علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية في الدراسة الحالية باستخدام معامل الارتباط بيرسون عن طريق استخراج معامل ارتباط كل عبارة بدرجة المحور الذي تنتمي إليه ولقد تم تطبيق القياس على (40) طالبا وطالب.

#### المحور الأول: ميدان التكوين

الجدول 8. علاقة عبارات ميدان التكوين بدرجة المحور الذي تنتمي إليه:

الترتيب	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
1	أرى أن ميدان التكوين في علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية من أهم ميادين التكوين بالجامعة الجزائرية.	0,35*	0,02	دال
2	أرى بعدم وجود أهمية لميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية من منظومة التعليم العالي بالجزائر.	0,48**	0,00	دال
3	يضمن ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية تكويننا نوعيا للطلبة	0,60**	0,00	دال

			الموجهين نحوه.	
4	0,00	0,51**	خريج ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية أقل مستوى من خريج الميادين الأخرى.	دال
5	0,00	0,56**	يقوم ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية على أسس علمية.	دال
6	0,23	0,19	تزيد ممارسة أوجه أنشطة ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية من الخبرات العلمية للطالب.	غير دال
7	0,00	0,59**	أعتبر أن ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية أحد الميادين المهمة في بناء الوطن بناء متكاملًا.	دال
8	0,65	0,07	يقوم ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بتحضير الطالب للحياة العملية.	غير دال
9	0,00	0,57**	يعمل ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بمختلف وحداته على تزويد الطالب بالقواعد العلمية الأساسية لمختلف العلوم.	دال
10	0,00	0,41**	يعمل ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية على تكوين إطارات مؤهلة في العديد من الميادين الرياضية (التدريب، المكيف، التربوي، الإعلام الرياضي...).	دال
-	-	1	المحور ككل	-

\*تعني أن العبارة دالة إحصائيا عند مستوى (0,05)

\*\*تعني أن العبارة دالة إحصائيا عند مستوى (0,01)

المصدر: المؤلفان، 2019، 12

المحور الثاني: أهداف التكوين

الجدول 9. علاقة عبارات أهداف التكوين بدرجة المحور الذي تنتمي إليه:

الترتيب	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
1	الصفات المكتسبة عن طريق ممارسة أوجه أنشطة ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية لها فائدة في الحياة الاجتماعية.	0,58**	0,00	دال
2	أنشطة ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية تسهم في تنافس الطلبة فيما بينهم.	0,82**	0,00	دال
3	يوفر ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية فرصا متعددة لتطوير شخصية الطالب.	0,59**	0,00	دال
4	تسهم ممارسة أوجه أنشطة ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية في الحد من التوتر النفسي للطلاب.	0,40**	0,00	دال
5	لأوجه أنشطة ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية دور في التنمية المعرفية للطلاب.	0,31*	0,04	دال
6	تكسب الوحدات التطبيقية لميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية المهارات الحركية للطلاب.	-0,07	0,64	غير دال
7	أعتقد أن ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية يمكن الطالب من إدراك قدراته الذاتية.	0,41**	0,00	دال
8	أعتقد أن نظام المعاملات في التقويم يحفز الطالب على النشاط المتواصل.	0,64**	0,00	دال
9	تزيد ممارسة أوجه الأنشطة التطبيقية من كفاءة عمل القلب والرئتين.	0,61**	0,00	دال
10	يوفر ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية فرصا للتدريب على القيادة.	0,65**	0,00	دال
11	تسهم أنشطة الوحدات التطبيقية بميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية في إكساب القوام الجيد للطلاب.	0,43**	0,00	دال
12	الأضرار الصحية الناجمة عن أنشطة الوحدات التطبيقية أكثر من الفوائد التي تجني منها.	0,73**	0,00	دال
13	تنهى أنشطة وحدات الألعاب الفردية الثقة في النفس.	0,10	0,53	غير دال
14	أشعر أن مجال الإبداع متوفر في ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية.	0,70**	0,00	دال
15	تُكسب أنشطة ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية عادات صحية مناسبة للطلاب.	0,64**	0,00	دال

16	تزيد أنشطة الوحدات التطبيقية بميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية من كفاءة عمل كامل وظائف الجسم.	0,59**	0,00	دال
17	ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية يفيد في مجال بناء العضلات فقط.	0,23	,15	غير دال
18	توثق مختلف وحدات الألعاب الجماعية الصلة بين الطلبة.	0,27	0,08	غير دال
-	المحور ككل	1	-	-

\*تعني أن العبارة دالة إحصائيا عند مستوى (0,05)

\*\*تعني أن العبارة دالة إحصائيا عند مستوى (0,01)

المصدر: المؤلفان، 2019، 14

#### المحور الثالث: آفاق التكوين:

الجدول 10. علاقة عبارات آفاق التكوين بدرجة المحور الذي تنتمي إليه:

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
1	أعتبر أن المهن المتاحة من التكوين في ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية من المهن الهامة في المجتمع.	0,35*	0,02	دال
2	يسهم ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية في تحقيق التنمية المستدامة للوطن	0,27	0,08	غير دال
3	سعيد باختيار هذا التخصص للحياة المهنية مستقبلا	0,57**	0,00	دال
4	يُمكن ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية الطالب من الاندماج المباشر في عالم الشغل	0,64**	0,00	دال
5	أرغب في مواصلة دراساتي العليا في هذا التخصص	0,63**	0,00	دال
6	يُمكن ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية الطالب من التفتح على التطورات العالمية خاصة المتعلقة بالمجال الرياضي.	0,67**	0,00	دال
7	تمنحي المهن المتاحة في ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية مركزا اجتماعيا مرموقا.	0,75**	0,00	دال
8	ينظر المجتمع للمهن المتاحة من ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بنفس الاحترام والتقدير الذي ينظر به للمهن الأخرى.	0,39*	0,01	دال

9	أعتقد أن التقويم في ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية يساعد الطالب على رسم أهدافه بمفرده.	0,39*	0,01	دال
10	خريج ميدان علوم وتقنيات الأنشطة في حاجة لتنمية معارفه العلمية لمسايرة التقدم العلمي في مجاله.	0,10	0,53	غير دال
-	المحور ككل	1	-	-

\*تعني أن العبارة دالة إحصائيا عند مستوى (0,05)

\*\*تعني أن العبارة دالة إحصائيا عند مستوى (0,01)

المصدر: المؤلفان، 2019، 15

نلاحظ من الجداول أرقام (08)، (09)، (10). أعلاه أن معظم عبارات المقياس تتمتع بعلاقة ارتباطيه دالة إحصائيا مع درجة المحور الذي تنتمي إليه حيث تراوحت معاملات الارتباط ذات الدلالة بين (0.31) و (0.75) وهي دالة عند مستوى (0,01) أو (0,05). وتم حذف (08) عبارات غير دالة وهي ذات الأرقام التالية (6-8-16-23-27-28-30-38). وبعد حذف هذه العبارات أمكن القول أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي لعباراته، وبالتالي فإن المقياس يقيس ما وضع من أجل قياسه، وهو الاتجاه نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، إذ أصبح يضم (30) عبارة في صورته النهائية بعد أن كان يضم (38) عبارة في صورته الأولية، كما تم استخراج معامل ارتباط كل محور مع الدرجة الكلية للمقياس .

الجدول 11. علاقة كل محور والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية.

الرقم	المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
1	ميدان التكوين	0,75**	0,00	دال
2	أهداف التكوين	0,93**	0,00	دال
3	أفاق التكوين	0,61**	0,00	دال
-	الأداة ككل	1	-	-

\*\*تعني أن العبارة دالة إحصائيا عند مستوى (0,01)

المصدر: المؤلفان، 2019، 15

يتضح من الجدول رقم (11) أن جميع معاملات الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للمقياس مرتفعة ودالة إحصائيا عند المستوى (0,01) حيث تراوحت بين (0,61) و (0,93)، وذلك ما يؤكد صدق أتساق محتوى المحاور مع الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية.

-الصدق التمييزي بأسلوب المقارنة الطرفية: تم سحب أزيد من (27%) من طرفي التوزيع للدرجات التي حصل عليها (40) طالبا وزعت عليهم أداة القياس بعد ترتيبها من أعلى إلى أدنى درجة، أخذنا من كل طرف (11) فردا، وبعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عينة على حدا، ثم حسبت قيم (ما نويتني) -لأن العينة أقل من 30 فرد- لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين. (بشير معمري، 2007، ص. 179)

الجدول 12. قيم ما نويتني لدلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا.

قيمة مان ويتني	العينة الدنيا ن=11		العينة الأعلى ن=11		
	ع	م	ع	م	
11,85	1,22	37,09	1,81	44,90	ميدان التكوين
6,16	5,64	65,36	3,13	77,36	أهداف
0,00	2,35	39,18	2,96	39,18	آفاق التكوين
6,64	7,77	141,63	6,10	161,45	الكل

\*\*قيمة مان ويتني دالة إحصائيا عند مستوى  $(\alpha \geq 0,01)$ .

المصدر: المؤلفان، 2019، 16

يتبين من الجدول رقم (12) أن قيمة "مان ويتني" لدلالة الفرق بين المتوسطين دالة إحصائيا عند المستوى  $(\geq 0,01 \alpha)$  لدلالة الذيلين ودرجة الحرية  $(ن=ن1+ن2-2)$  أي  $(ن=ن1+ن2-2)$ ، مما يشير بأن أداة القياس لها القدرة على التمييز بين المجموعتين وهذا دليل على صدقها. محور آفاق التكوين لم نجده دال إحصائيا ومع ذلك تم الاحتفاظ به ويعود سر الاحتفاظ به أن نظام (ل م د) جديد وغير واضح المفاهيم بالنسبة لمخرجاته.

- الثبات (للأداة الأولى) يقصد بالثبات دقة المقياس أو اتساقه. (رجاء أبو علام، 2004، ص.429)، وقد تم حساب ثبات مقياس الاتجاه نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية في الدراسة الحالية بطريقتين هما:

- معامل ألفا كرونباخ: قدر بـ 0,90 وهو معامل مرتفع.

- طريق التجزئة النصفية: حيث وجدنا الارتباط بين النصفين (ر) يساوي: 0.82 باستخدام معادلة تصحيح الطول لسبيرمان وبراون تساوي: 0.90، وعن طريق معادلة جتمان وجدناه يساوي القيمة: 0.90 أيضا، وهو بدوره مقبول مما يعني أن المقياس ثابت فيما يعطي من نتائج.

- طريقة إعادة الاختبار (TEST-RE-TEST) حيث طبقنا أداة القياس على فوج يضم (40) طالبا من طلبة الجزائر للموسم الجامعي: 2019-2020، وبعد أسبوعين من التطبيق الأول وترميز الاستمارات أعدنا التطبيق على نفس الأفراد وفي ظروف مشابهة تماما لحصة التطبيق الأول من حيث المكان والتوقيت، هذا وعولجت النتائج المحصل عليها بحساب معامل الارتباط البسيط بيرسون، وبالنظر للقيم الجدولية عند مستوى  $(\alpha \geq 0,01)$ .



الجدول 13. معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني لمجالات الدراسة (ن=40).

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		
		إعادة التطبيق	التطبيق	إعادة التطبيق	التطبيق	
0.05 دال عند	0.38	8,85	3,285	42,37	40,77	ميدان التكوين
0.01 دال عند	0.87	6,32	6,352	71,60	71,90	أهداف التكوين
0.01 دال عند	0.88	3,88	4,019	38,95	38,72	أفاق التكوين
0.01 دال عند	0.74	13,92	10,90	152,92	151,4	الأداة ككل

المصدر: المؤلفان، 2019، 17.

يبين الجدول رقم (13) أن قيم معامل الثبات للأداة ككل قد بلغ (0.74)، أما المحاور فجاء ثباتها على النحو: ميدان التكوين (0.38)، وأهداف التكوين (0.87)، أما أفاق التكوين (0.88)، وهذه القيمة أعلى من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى ( $\alpha \geq 0,01$ ) ودرجة الحرية المساوية لـ (39) مما يشير إلى مناسبتها لأهداف الدراسة وثباتها. قيمة (ر) المجدولة عند  $0.40=0.01$  قيمة (ر) المجدولة عند  $0.31=0.05$

- الصدق المنطقي:

لمعرفة صدق الأداة استخدمنا مؤشر الثبات والذي يطلق عليه أيضا اسم الصدق الذاتي، وبما أن ثبات الاختبار (أداة القياس) يعتمد على ارتباط الدرجات الحقيقية للاختبار بنفسها إذا أعيد الاختبار على نفس الأفراد الذين أجري عليهم في بادئ الأمر؛ لهذا كان الارتباط وثيقا بين الثبات والصدق الذاتي، وهذا على اعتبار حساب الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق، وبحسب هذا النوع (الصدق الذاتي) بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار وبالاعتماد على هذا النوع من الصدق توصلنا إلى النتائج المبينة في الجدول أدناه.

الجدول 14. معامل الارتباط لحساب ثبات آداه الدراسة ككل بمحاورها الثلاثة والصدق المنطقي لكل منهم.		
الصدق المنطقي	معامل الارتباط	الإتجاه نحو ميدان التكوين في علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية
0.61	0.38	ميدان التكوين
0.93	0.87	أهداف التكوين
0.93	0.88	أفاق التكوين
0.86	0.74	الأداة ككل

المصدر: المؤلفان، 2019، 17.

يبين الجدول رقم (14) أن أداة الدراسة ككل بمحاورها الثلاثة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق المنطقي، وبالتالي فإنها مناسبة لتحقيق أهداف الدراسة، حيث بلغ الصدق المنطقي للأداة ككل (0.86).

ونستشف أيضا أنه عند مقارنة القيمة المحسوبة لمعامل الصدق الذاتي لمجالات مقياس الاتجاه نحو ميدان التكوين في علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية مع القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون، يتبين لنا أن جميع القيم المحسوبة لهذا المعامل أكبر من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى  $(0,01 \geq \alpha)$  ودرجة الحرية (ن-1) أي (1-40)، مما يعني أن الأداة ككل وبمجالاتها الثلاثة على درجة عالية من الصدق الذاتي.

#### خطوات التحليل العاملي للمقياس:

يهدف التأكد من صلاحية المقياس من حيث تغطيته لأهم أبعاد اتجاهات الطلبة نحو التكوين في معاهد علمو وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، أي مدى تمتعه بصدق البناء المفاهيمي (Construct validity)

تم القيام بالتحليل العاملي الاستكشافي (Factor Analysis Exploratory) للنتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق المقياس بعد التعديلات السابقة التي تم إجراؤها، على عينة مكونة من (811) طالب، اختبروا بطريقة عشوائية.

#### الجدول 15. قيم الشيوخ (الاشتراكيات) (Communalities) للمتغيرات.

الجدول الكامن	Extractio n	Initial	العبارة	الجدول الكامن	Extractio n	Initial	العبارة
.664	.400	1	16ع	7.694	.602	1	1ع
.655	.401	1	17ع	1.934	.512	1	2ع
.631	.625	1	18ع	1.588	.578	1	3ع
.618	.531	1	19ع	1.274	.372	1	4ع
.581	.415	1	20ع	1.148	.544	1	5ع
.555	.488	1	21ع	1.038	.484	1	6ع
.549	.612	1	22ع	.963	.419	1	7ع
.530	.533	1	23ع	.932	.545	1	8ع
.507	.596	1	24ع	.883	.471	1	9ع
.502	.421	1	25ع	.842	.440	1	10ع
.473	.526	1	26ع	.794	.492	1	11ع
.438	.472	1	27ع	.791	.353	1	12ع
.430	.611	1	28ع	.750	.563	1	13ع
.412	.386	1	29ع	.736	.446	1	14ع
.371	.438	1	30ع	.714	.403	1	15ع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاستعانة ببرنامج SPSS.

المصدر: المؤلفان، 2019، 18

يشير الجدول رقم (15) إلى قيم الشيوخ (الاشتراكيات) (Communalities) للمتغيرات، حيث جاءت القيم الأولية والمستخلصة لاشتراكيات أو قيم شيوخ عبارات جميعها بين متوسط ومرتفع، ماعدا العبارات رقم 4 و 12 و 29 والتي حازت على قيمة شيوخ =0.37، و0.35 و 0.38 على الترتيب مما يدل على إرتفاع معامل ثبات عبارات المقياس موضع التحليل.

كما تم استخدام مقياس (كايزر مير أولكين) (Kaiser-Meyer)، والذي يقيس مدى كفاية العينة، واختبار التكوينية (Bartlett's Test of Sphericity)، والجدول رقم ( ) يوضح ذلك:

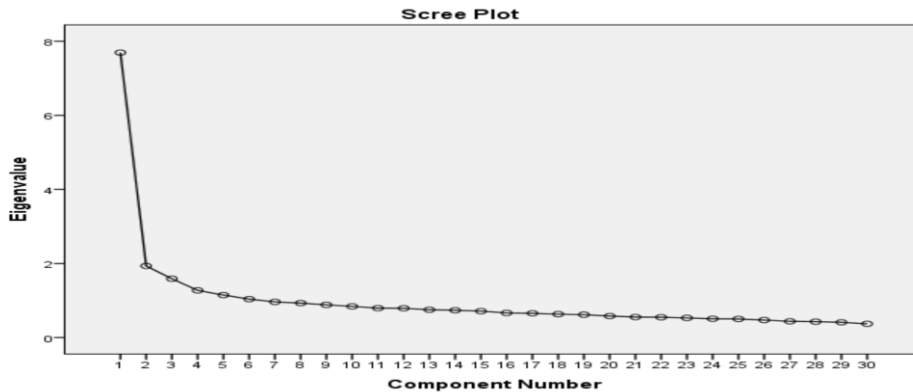
الجدول 16. دلالة كفاية العينة وصلاحيّة استخدام التحليل العاملي.

المصدر: من	.921	KMO and Bartlett's Test		
إعداد الباحثين	6394.99	Approx. Chi-Square		Bartlett's Test of Sphericity
بالاستعانة ببرنامج SPSS	435	Df	العينة n= 431	
	.000	Sig.		

المصدر: المؤلفان، 2019، 19

يتضح من الجدول رقم (16) قيمة (KMO and Bartlett's Test) والمتعلق بمقياس كفاية العينة لـ Kaiser-Meyer-Olkin حيث بلغ 0.92 وهي مرتفعة جدا (أكبر من 0.50) وقريبة من الواحد الصحيح، مما يدل على زيادة الاعتمادية (Reliability) للتحليل العاملي، كما يوضح اختبار التكوينية أو الكروانية (Bartlett's Test of Sphericity)، وهي دالة إحصائيا حيث قيمة الاحتمال  $P=0.000$  Sig، مما يدل على أن مصفوفة معاملات الارتباط ليست مصفوفة الوحدة Identity Matrix، وأنه يوجد ارتباط بين متغيرات الدراسة، وعليه يمكن استخدام التحليل العاملي بكل اطمئنان.

كما أتضح من جدول المصفوفة الصورية Anti-image Matrices المتحصل عليه من مخرجات برنامج SPSS، والذي لم يتم عرضه -بسبب أنه يأخذ حجما كبيرا من الورقة-، أن مصفوفة معاملات الارتباط الجزئية السالبة ومصفوفة التغيرات الجزئية السالبة، قد أعطت حل عاملي جيد لأن عناصر المصفوفتين البعيدة عن القطر صغيرة، كما أن قيم مقياس كفاية العينة للمتغير المعروضة في قطر مصفوفة الارتباطات الجزئية السالبة تمتد من (0.82) إلى (0.95) وجميعها مرتفعة وقريبة من (1) مما يشير إلى كفاية العينة.



الشكل 1. يبين شكل التراكم أو منحنى المنحدر للعوامل Scree Plot للجذور الكامنة الأولية.

المصدر: المؤلفان، 2019، 19

من خلال الشكل رقم (01)، والذي يبين الرسم البياني (Scree Plot) للجذور الكامنة الأولية، حيث نلاحظ حدوث تغير في حجم قيم الجذور الكامنة (Eigenvalue) للعوامل بعد العامل الرابع، المنحني منبسط إلى حد ما بعد العامل الرابع، ومنه نستنتج أنه توجد أربعة عوامل أو مكونات جذورها الكامنة أكبر من الواحد الصحيح.

الجدول 17. التباين المفسر بواسطة كل عامل Total Variance Explained .

عدد العوامل بعد التعدي ل	مجموع نسبة التباين المفسر للأربع عوامل النهائية المختارة %	القرار بعد معرفة عدد المتغيرات لكل عامل	القرار الأولي	طريقة تحليل متوازي	مجموع نسبة التباين المفسر للس عوامل %	نسبة التباين المفسر %	الجذر الكامن (طريقة كايزر)	
10	38.79	9 (يحتفظ	يحتفظ	1.38	48.92	11.880	3.564	1
7		6 (يحتفظ	يحتفظ	1.32		9.844	2.953	2
4		4 (يحتفظ	يحتفظ	1.28		8.450	2.535	3
5		5 (يحتفظ	يحتفظ	1.25		6.767	2.030	4
4		3 (يحتفظ	يحتفظ	1.22		6.165	1.850	5
		3 (لا يحتفظ به)	يحتفظ	1.20		5.818	1.745	6

المصدر: من إعداد الباحثين بالإستعانة ببرنامج SPSS.

المصدر: المؤلفان، 2019، 20

يشير الجدول رقم (17) الجذور الكامنة قبل وبعد تدوير المحاور وكمية التباين التي يفسرها كل عامل والتباين الكلي المفسر (Total Variance Explained) ومنه يتضح أن الحل العملي أسفر عن وجود ستة عوامل (أو مكونات) حسب قاعدة الجذر الكامن (معيار Kaiser)، والذي اتفقت نتائجه مع طريقة التحليل المتوازي، حيث جاءت الجذور الكامنة الأربعة المتحصل عليها أكبر من الجذور الكامنة بطريقة التحليل المتوازي، مما سمح بالاحتفاظ بستة عوامل، تفسر مجتمعة 48.92% من التباين الكلي لعبارات المقياس، وهي كمية مرتفعة من التباين المفسر، كما يتضح من هذا الجدول أن الجذور الكامنة للعوامل الستة هي على الترتيب 3.56، 2.95، 2.53، 2.03، 1.81، 1.74، وتفسر هذه العوامل الستة الكميات التالية من التباين الكلي للعبارات 11.88، 9.84، 8.45، 6.76، 6.16، 5.82 على الترتيب.

ولكن عند تفحص ما لكل عامل من عبارة، وجد أن العامل الخامس والسادس تشبعت عليهما ثلاث فقط، لذا تقرر توزيع عبارات العامل السادس بحسب درجة تشبعه في المرتبة الثانية ليصبح العامل الخامس به 4 فقرات وعليه تم الإحتفاظ به، ليصبح لدينا 5 عوامل أي 5 محاور للمقياس، تفسر مجتمعة 38.79 من التباين الكلي، وهي كمية مرتفعة من التباين المفسر.

الجدول 18. التعديل النهائي المحاور حسب العوامل المستنتجة وتشعباتها العملية:

Component					Rotated Component Matrix <sup>a</sup>	المحور العبارة	المحور رقم
5	4	3	2	1			
.299					أرى أن ميدان التكوين في علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية من أهم ميادين التكوين بالجامعة الجزائرية	1	5
.304	.494				أرى بعدم وجود أهمية لميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية من منظومة التعليم العالي بالجزائر.	2	4
.665					يضمن ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية تكويننا مناسبا ونوعيا للطلبة الموجهين نحوه.	3	5
.110	.584				خريج ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية أقل مستوى من خريج الميادين الأخرى.	4	4
.639				.303	يقوم ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية على أسس علمية.	5	5
.057				.380	أعتبر أن ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية أحد الميادين المهمة في بناء الوطن بناء متكامل.	6	1
.302				.498	يعمل ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بمختلف وحداته على تزويد الطالب بالقواعد العلمية الأساسية لمختلف العلوم.	7	
.629				.306	يعمل ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية على تكوين إطارات مؤهلة في العديد من الميادين الرياضية (التدريب، المكيف، التريوي، الإعلام الرياضي....).	8	5

.156				.579	الصفات المكتسبة عن طريق ممارسة أنشطة ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية لها فائدة في الحياة الاجتماعية	9	
.214				.533	أنشطة ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية تسهم في خلق جو من المنافسة بين الطلبة.	10	
.176				.579	يوفر ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية فرصا متعددة لتطوير شخصية الطالب.	11	
.093				.471	تسهم ممارسة أنشطة ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية في التقليل من بعض السلوكيات الغير سوية لدى الطالب.	12	1
.051				.713	لأنشطة ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية دور في التنمية المعرفية للطالب.	13	
.020				.537	أعتقد أن ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية يمكن الطالب من إدراك قدراته الذاتية.	14	
.067				.511	أعتقد أن نظام المعاملات في التقويم يحفز الطالب على النشاط المتواصل.	15	
.113		.527			تزيد ممارسة الأنشطة التطبيقية من كفاءة عمل القلب والرئتين.	16	3
.104				.409	يوفر ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية فرصا للتدريب على القيادة.	17	1
.036		.697			تسهم أنشطة الوحدات التطبيقية بميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية في إكساب القوام الجيد للطلاب.	18	3
.208	.513				الأضرار الصحية الناجمة عن أنشطة الوحدات التطبيقية أكثر من الفوائد التي تجني منها.	19	4
.093			.507		أشعر أن مجال الإبداع متوفر في ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية.	20	2

.163	.598			تكتسب أنشطة ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية عادات صحية مناسبة للطلاب.	21	3
.102	.726			تزيد أنشطة الوحدات التطبيقية بميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية من كفاءة عمل كامل وظائف الجسم.	22	
-	.079		.305	أعتبر أن المهن المتاحة من التكوين في ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية من المهن الهامة في المجتمع.	23	2
.101	.569			سعيد باختيار هذا التخصص للحياة المهنية مستقبلا	24	4
.049			.578	ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية يُمكن الطالب من الاندماج المباشر في عالم الشغل.	25	2
-	.105	.546		أرغب في مواصلة دراساتي العليا في هذا التخصص.	26	4
-	.058		.434	ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية يُمكن الطالب من التفتح على التطورات العالمية المتعلقة بالمجال الرياضي.	27	2
.067			.677	تمنحي المهن المتاحة في ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية مركزا مرموقا في المجتمع.	28	
.157			.579	ينظر المجتمع للمهن المتاحة في ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بنفس الاحترام والتقدير الذي ينظر به للمهن الأخرى.	29	
.149			.577	التقويم في ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية يساعد الطالب على رسم أهدافه بمفرده.	30	

المصدر: المؤلفان، 2019، 23

تسمية المحاور:

المحور الأول: أدوار ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بالنسبة للطلاب

المحور الثاني: ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية والمهن

المحور الثالث: ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية وصحة الجسم

المحور الرابع: افاق ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

المحور الخامس: التكوين العلمي لميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

إن أداة الدراسة المستخدمة استخلصت من مراجع علمية وبحوث ودراسات أكاديمية، وأثبتنا ثقلها العلمي حيث كانت معاملات الصدق والثبات عالية، هذا ما شجعنا على تطبيقها .

كما أنها بدت سهلة وواضحة ومفهومة الفقرات والمعاني لعينة الطلبة الجامعيين في معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية في الجزائر مما يؤكد مناسبتها لمستوى هذه الفئة، حيث نؤكد هنا على أننا وبمعية من ساعدنا في العمل لم نسجل أي غموض، أو تأويل لعبارات أداة القياس من طرف المستجوبين، وهذا يوحي بموضوعية أداة الدراسة، وهو مقوم آخر يضاف لشروط الأداة الجيدة، هذا ما يجعلنا نؤكد أن آداه القياس المستعملة في دراستنا والمتمثلة في مقياس الاتجاه نحو ميدان التكوين في علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية تتميز بثبات وصدق عالين وموضوعية مقبولة، يجعلنا نراهن عليها في جمع بيانات يمكن الوثوق بها.

5-7- أسلوب التحليل والمعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات للمتغيرات التي استخدمت في هذا البحث تم إجراء المعالجة الإحصائية المناسبة لتحقيق الأهداف والتحقق من مدى صحة الفروض باستخدام القوانين الإحصائية، وكذا الحاسب الآلي بواسطة برنامج التحليل التنبؤي V25 (PASW) (Predictive Analytics Software) (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية سابقا-- (SPSS) (Statistical Package for the Social Sciences) IBM SPSS Statistics 25.0، وقد تم حساب ما يلي:



الجدول 19. أهم الوسائل المستعملة في المعالجة الإحصائية.

Mean	المتوسط الحسابي.
Standard Deviation	الانحراف المعياري.
Median	الوسيط.
Mode	المنوال.
Minimum	أقل قيمة.
Maximum	أكبر قيمة.
Pearson Correlation Coefficient	معامل الارتباط بيرسون (معلمي).
Alpha Cronbach	حساب معادلة ألفا كرونباخ
Split Half	طريقة التجزئة النصفية
%	النسب المئوية.
Mann whitney	إحصاءة مان ويتني
Exploratory factor analysis	التحليل العاملي الإستكشافي

المصدر: المؤلفان، 2019، 25

6. الاستنتاجات والاقتراحات

بعد القيام بأهم إجراءات تقنين المقياس المتمثلة في ما يعرف بخريطة التدفق بدءا بتحديد الأهداف مرورا بتحديد الغرض من الاختبار ومراجعة معايير الاختبار الجيد، بتحليل لأهم المكونات لاتجاهات الطلبة نحو التكوين في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وذلك بالرجوع إلى المراجع والدراسات العلمية ومراجعة الأدب السابق، وقد تم التحليل أيضا عن طريق استطلاع آراء الخبراء والمختصين في مجال الصفة قيد الدراسة، وذلك بصياغة جيدة لل فقرات المكونة للاتجاهات الأساسية للظاهرة المطلوب قياسها، وإعداد تعليمات المقياس بوضوح، وقد تم إجراء دراسة استطلاعية حيث تم تقدير الخصائص السيكمومترية للمقياس، وقد تم تعديل فقرات المقياس إما بالحذف والتعديل، بعدها تم اختتام الإجراءات بالقيام بالتحليل العاملي والذي بين وجود تشعب جيد لثلاثون فقرة على خمس محاور تقيس اتجاهات الطلبة نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، الذي نوصي القائمين عليه بزيادة الاهتمام به كمجال هام جدا من مجالات التكوين في الجامعة الجزائرية، والاهتمام بالخريجين ودمجهم في سوق العمل، بتموينهم ومساعدتهم على الولوج للحياة العملية في تخصصهم بفتح قاعات رياضية، ومنحهم فرص التكوين العالي وفرص التدريب والإدارة الرياضية. كما نوصي بإجراء دراسات مستقبلية لنفس المتغيرات تهتم بفئة الإناث، ومعرفة الفروق بين الجنسين في اتجاهاتهم نحو الميدان المذكور.

7. قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة:

- الطاهر بريكي و حسام بر، الاتجاهات النفسية لطلبة التربية البدنية والرياضية نحو العمل بمهنة التدريس-دراسة ميدانية بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر 03.مجلة التحدي. المجلد 3. العدد 2، 2011، الجزائر.
- العبد يعقوب،، الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي عند تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بالجزائر.مجلة التحدي. المجلد 5. العدد 1. 2013، الجزائر.
- بشير معمريّة، بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس. الجزائر. منشورات الحبر، 2007.
- بشير معمريّة، أساسيات القياس النفسي وتصميم أدواته للطلاب والباحثين في علم النفس والتربية، الجزائر. دار الخلدونية، 2012.
- حسنين اعتدال، أساليب التفكير المرتبطة بالمواقف الدراسية والمناخ الجامعي، دراسات في علم النفس، 2004.
- رجاء أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة. دار النشر للجامعات، 2004.
- رحيم أنور، اتجاهات بعض طلبة جامعة السليمانية نحو النشاط الرياضي العراق، مجلة جامعة بابل. المجلد 5. العدد 2. 2005.
- رمزي جابر، اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية في مدارس محافظات قطاع غزة قطاع غزة، مجلة الجامعة الإسلامية. المجلد 17. العدد 2، 2009.
- كاظم عائش محمد بوصالح، اتجاهات المرأة نحو أهمية ممارسة النشاط البدني لطالبات جامعة الملك فيصل، مجلة علوم تربوية ونفسية. المجلد 4. العدد 1. 2003.
- محمد محمد الحماحي، بناء مقياس اتجاهات الإدارة المدرسية نحو التربية الرياضية المدرسية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، المجلد 4، 1993.
- محمود فتحي عكاشة و محمد شفيق زكي، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي. الإسكندرية. المكتب الجامعي الحديث، 2002.
- مح أشرف شرف رشا، برنامج علم النفس الرياضي من منظور بعض الجامعات الأوروبية. مجلة التحدي. المجلد 12. العدد 1. 2019.
- نزار محمد طالب، كامل طه لويس، علم النفس الرياضي. ط2. العراق. جامعة الموصل، 2000.
- Kitchen, R.D Study of Student Teacher Attitudes Using the Semantic Differential Technique. Australia, J. of Education . 1968.